وهذا بعيد جدا لأنه كان يجب على هذا أن يقول إن علمتم لهم خيرا .

وأيضا فإن العبد مال لمولاه فكيف يقال إن علمتم لهم مالا .

وقال أشهب سئل مالك عن قوله جل وعز إن علمتم فيهم خيرا فقال إنه ليقال الخير القوة والأداء .

قال أبو جعفر وهذا قول حسن أي قوة على الاحتراف والاكتساب ووفاء بما أوجب نفسه وصدق لهجة فأما المال وإن كان من الخير فليس هو في العبد وإنما يكون عنده أو له .

38 - ثم قال جل وعز وآتوهم من مال ا الذي آتاكم آية 33 .

قال أبو جعفر في هذا ثلاثة أقوال .

أحدهما أن يكون على الحض والندب .

كما روى ابن بريدة عن أبيه قال حثهم على هذا .

ويروى هذا عن عمر وعثمان والزبير وعن ابراهيم النخعي